

## تواصل الاشتباكات في درعا وريف دمشق وحمص.. وموسكو: سنوانل توريد الأسلحة إلى دمشق مجلس الأمن يقترب من التوصل إلى اتفاق على مشروع قرار حول سورية



مظاهرون مناصرون للرئيس السوري بشار الأسد أمام السفارة الروسية في بيروت

أن يذكر سورية بالاسم في غضون 21 يوما بدلا من 15 يوما المذكورة في النسخة القديمة و«في حال عدم الامتثال ينظر باتخاذ مزيد من التدابير بالتشاور مع جامعة الدول العربية».

وبعد ثلاث ساعات من المحادثات الخاصة قال السفير الروسي فينتال تشوركين للمحافظين «إننا لم نحزر تقمنا لكننا ناقشنا في الواقع كلا الخطين الموجودين على الطاولة وأعتقد أن لدينا فهما أفضل بكثير عما يجب القيام به بالنسبة لنا للوصول إلى توافق في الآراء لذلك المجلس أنها كانت جلسة جيدة جدا».

والنصان اللذان كان يشير إليهما هما مشروع القرار العربي - الأوروبي الحالي الذي رفضته موسكو وكذلك المشروع الروسي الذي تم تقديمه إلى المجلس في منتصف ديسمبر الماضي والذي كان أعضاء المجلس الغربيون قد رفضوه باعتباره ضعيفا جدا.

وقالت سفيرة الولايات المتحدة سوزان رايس للمحافظين أن

الجميع يحاول الوصول إلى هذه النقطة «بطريقة عقلانية وهذا في حد ذاته يعد تقدما».

وأضافت «لقد جرت اليوم مناقشات بطريقة بناءة وفي حل الاستمرار بذلك النهج فإنه ستكون هناك احتمالية للتوصل إلى اتفاق ولكن لا يوجد يقين فهذه قضايا صعبة وهناك قضايا ذات اهتمام لاتزال تقسم المجلس ومن ثم فإنه من السابق لأوانه حقا معرفة ما سيحدث».

وتابعت قائلة «لدينا المزيد من العمل الذي ينبغي القيام به.. ومن المبكر جدا في رأيي معرفة هل سيكون هناك في نهاية المطاف اتفاق أم لا ولكن أعتقد أن أعضاء المجلس يتمتعون حاليا بروح عالية في محاولة للوصول إلى الحل بطريقة جديدة».

وشددت رايس على أن جميع التغييرات التي تمت مناقشتها جاءت في سياق التوصل إلى «صفقة شاملة لذلك لم يتم اتخاذ أي منها في عزلة».

من جانبه، قال السفير

عواصم - وكالات: قال أعضاء مجلس الأمن الدولي من بينهم روسيا ليلية أمس الأول أنهم حققوا تقدما في دراسة مشروع القرار العربي - الأوروبي الذي من شأنه أن يدعم خطة السلام العربية بشأن الأزمة في سورية إلا أنهم أقرروا بشأن «الكثير من القضايا الصعبة» - استظل موجودة حتى مع ادخال عدد من التعديلات الرئيسية لتهدئة المخاوف الروسية.

وقد تم حذف خطة الجامعة العربية المفصلة التي تتطلب أساسا تسليم الرئيس السوري بشار الأسد السلطة التي نائبه التي وردت في مشروع القرار القديم من النص الجديد بناء على طلب روسيا.

وتقول النسخة الجديدة التي حصلت عليها «كونا» أن المجلس «يدعم بشكل كامل قرار جامعة الدول العربية الذي اتخذ في 22 يناير 2012 لتسهيل عملية الانتقال السياسي يؤدي إلى نظام سياسي تعددي ديموقراطي من خلال بدء حوار سياسي جدي بين الحكومة وجميع أطراف المعارضة السورية تحت رعاية جامعة الدول العربية وفقا للجدول الزمني المحدد من قبل الجامعة العربية».

وقد تم أيضا حذف فقرة «القلق الشديد إزاء استمرار نقل الأسلحة إلى سورية والذي يغذي العنف» من النص الجديد ودعوة الدول الأعضاء إلى «اتخاذ الخطوات اللازمة لمنع تدفق الأسلحة» حيث أزدادت روسيا وهي أكبر مورد للأسلحة إلى سورية حذف هذه الفقرة.

ويشير النص الجديد إلى «التزامات سورية المعلنة» للإصلاح و«الإلتزام» لعدم إحراز تقدم في تنفيذ تلك الإصلاحات.

وقد تم استبدال فقرة «التشديد على ضرورة حل الأزمة الراهنة في سورية باستخدام القوة أو التهديد على عدم وجود شيء ملزم في هذا القرار يجبر الدول على اللجوء إلى استخدام القوة أو التهديد باستخدام القوة» في النص الجديد «بالتأكيد على نية المجلس من أجل حل الأزمة السياسية الراهنة في سورية سلميا دون تدخل عسكري أجنبي» مجددا لإرضاء روسيا.

ويشير النص الجديد أيضا إلى عرض روسيا استضافة اجتماع بين الحكومة والمعارضة السورية في موسكو وذلك بالتشاور مع جامعة الدول العربية.

ويقصر النص الجديد الآن «مراجعة تنفيذ» هذا القرار دون

## 70% من الفرنسيين يؤيدون ترشح اليمين المتطرف

باريس - أ.ش.أ: كشف استطلاع للرأي العام أن 70 ٪ من الفرنسيين أعربوا عن تأييدهم لترشح مارين لوبين زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي للانتخابات الرئاسية الفرنسية المقرر إجراؤها في 2012 رغم أن من يصوتون عادة لصالح اليمين المتطرف لا يزيدون على 10 أو 15 ٪. وذكرت صحيفة «ليبراسيون»

باريس - أ.ش.أ: كشف استطلاع للرأي العام أن 70 ٪ من الفرنسيين أعربوا عن تأييدهم لترشح مارين لوبين زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي للانتخابات الرئاسية الفرنسية المقرر إجراؤها في 2012 رغم أن من يصوتون عادة لصالح اليمين المتطرف لا يزيدون على 10 أو 15 ٪. وذكرت صحيفة «ليبراسيون»

## بوتين: الأمم المتحدة ليست منظمة عديمة الفائدة لكنها بحاجة للإصلاح

موسكو - يو.بي.أي: قال رئيس الحكومة الروسية فلاديمير بوتين أمس الأول إن الأمم المتحدة ليست منظمة غير مفيدة لكنها بحاجة لإصلاح تدريجي. ونقلت وسائل إعلام روسية عن بوتين قوله إن الأحاديث بشأن «عدم فعالية» الأمم المتحدة «كليشية دائما في مجلس الأمن أمر غريب».

موسكو - يو.بي.أي: قال رئيس الحكومة الروسية فلاديمير بوتين أمس الأول إن الأمم المتحدة ليست منظمة غير مفيدة لكنها بحاجة لإصلاح تدريجي. ونقلت وسائل إعلام روسية عن بوتين قوله إن الأحاديث بشأن «عدم فعالية» الأمم المتحدة «كليشية دائما في مجلس الأمن أمر غريب».

## غورباتشوف أقل قادة روسيا شعبية في القرن الماضي

لعبت سياساته دورا في تطوير روسيا وسيرها بالاتجاه الصحيح. وتنبأت أن ليوينيد بريجنيف الذي ترأس البلاد خلال «فترة الركود» كان أكثر الزعماء السوفيات الذين ينالون تأييدا وكانت النسبة 39٪. ونال كل من مهندس ثورة أكتوبر 1917 فلاديمير لينين والديكتاتور السوفييتي جوزيف ستالين 28٪ ونيكيتا خروتشيف الذي قاد الاتحاد السوفييتي خلال ذروة الحرب الباردة تأييد 24٪ من المستطلعين.

لعبت سياساته دورا في تطوير روسيا وسيرها بالاتجاه الصحيح. وتنبأت أن ليوينيد بريجنيف الذي ترأس البلاد خلال «فترة الركود» كان أكثر الزعماء السوفيات الذين ينالون تأييدا وكانت النسبة 39٪. ونال كل من مهندس ثورة أكتوبر 1917 فلاديمير لينين والديكتاتور السوفييتي جوزيف ستالين 28٪ ونيكيتا خروتشيف الذي قاد الاتحاد السوفييتي خلال ذروة الحرب الباردة تأييد 24٪ من المستطلعين.

## الهاشمي يلوح بتدويل قضيته إذا لم يستجب القضاء العراقي لمطلبه

صيف صلاح الدين - أ.ف.ب: لوح نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي الذي لجأ إلى إقليم كردستان بعد اتهامه بقتل ربه، بنقل قضيته إلى المحاكم الدولية في حال عدم استجابة القضاء العراقي في تامين محاكمة عادلة له. وقال الهاشمي في مقابلة مع وكالة فرانس برس في مقر إقامته الحالية بصيف صلاح الدين في مدينة أربيل «أتمنى أن تحسم القضية وطنيا لكن من حقي ان ادافع عن سمعتي وشرفي وعن براءة الحمايات (عناصر الامن) وموظفي مكنتي». وأضاف «أذا لم يستطع القضاء العراقي ان يصفني فمن حقي ان اذهب الى القضاء العالمي». وأوضح الهاشمي ان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي «تولى ملف القضاء منذ البداية منذ الاعلان عن كشف هذه الخروقات وتقديمها للقضاء ال صادر امر القبض ومطالبة اقليم كردستان (بتسليمه) ونشر الاعترافات من قبل وسائل الاعلام ومنع نقل الدعوى من بغداد الى كركوك». وحول المعلومات التي افادت ان القيادات الكردية تستسلمه الى القضاء العراقي، قال الهاشمي ان «هذه جزء من الحرب النفسية وأنا لا اعلق عليها»، موضعا انه يحتفي بتكرار ما قاله الرئيس العراقي جلال طالباني «أنا اعلم سلوك نائبى على مدى ست سنوات وأنا متيقن انه بريء ولن يعقل الهاشمي الا على جنتي».

وأشار الى «ما قاله (رئيس اقليم كردستان العراق) مسعود برزاني (انت ضيف وقد تجاوزنا المسألة السياسية الى المسألة الاخلاقية ونحن واثقون ومتيقنون من براءتك وبالتالي سندافع عنك)» وتابع «أنا هنا موجود في كردستان ولست قلقا على مستقبلتي، أنا بين اهلي واحبائى في كردستان لكن اذا ضاقت كردستان بطارق الهاشمي فأرض الله واسعة».

صيف صلاح الدين - أ.ف.ب: لوح نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي الذي لجأ إلى إقليم كردستان بعد اتهامه بقتل ربه، بنقل قضيته إلى المحاكم الدولية في حال عدم استجابة القضاء العراقي في تامين محاكمة عادلة له. وقال الهاشمي في مقابلة مع وكالة فرانس برس في مقر إقامته الحالية بصيف صلاح الدين في مدينة أربيل «أتمنى أن تحسم القضية وطنيا لكن من حقي ان ادافع عن سمعتي وشرفي وعن براءة الحمايات (عناصر الامن) وموظفي مكنتي». وأضاف «أذا لم يستطع القضاء العراقي ان يصفني فمن حقي ان اذهب الى القضاء العالمي». وأوضح الهاشمي ان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي «تولى ملف القضاء منذ البداية منذ الاعلان عن كشف هذه الخروقات وتقديمها للقضاء ال صادر امر القبض ومطالبة اقليم كردستان (بتسليمه) ونشر الاعترافات من قبل وسائل الاعلام ومنع نقل الدعوى من بغداد الى كركوك». وحول المعلومات التي افادت ان القيادات الكردية تستسلمه الى القضاء العراقي، قال الهاشمي ان «هذه جزء من الحرب النفسية وأنا لا اعلق عليها»، موضعا انه يحتفي بتكرار ما قاله الرئيس العراقي جلال طالباني «أنا اعلم سلوك نائبى على مدى ست سنوات وأنا متيقن انه بريء ولن يعقل الهاشمي الا على جنتي».

وأشار الى «ما قاله (رئيس اقليم كردستان العراق) مسعود برزاني (انت ضيف وقد تجاوزنا المسألة السياسية الى المسألة الاخلاقية ونحن واثقون ومتيقنون من براءتك وبالتالي سندافع عنك)» وتابع «أنا هنا موجود في كردستان ولست قلقا على مستقبلتي، أنا بين اهلي واحبائى في كردستان لكن اذا ضاقت كردستان بطارق الهاشمي فأرض الله واسعة».

## صحيفة تركية: احتمال إعلان قيام دولة كردستان المستقلة في عيد النوروز

أنقرة - أ.ش.أ: أوردت صحيفة «ميلييت» التركية أمس عددا من التقارير التي تتحدث عن استعداد رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني للإعلان عن دولة كردية مستقلة بتاريخ 21 مارس 2012 يوم الاحتفال بعيد النوروز «عيد الربيع» وحسب هذه التقارير، عقد البرزاني لقاء مع وزير خارجية العراق هوشيار زيباري والذي أكد خلاله الأخير ضرورة حصوله على دعم العديد من دول العالم من أجل الإعلان عن دولة كردية مستقلة في المنطقة. وأكدت هذه التقارير أن هناك مباحثات جارية تستهدف الحصول على دعم تركي للدولة

أنقرة - أ.ش.أ: أوردت صحيفة «ميلييت» التركية أمس عددا من التقارير التي تتحدث عن استعداد رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني للإعلان عن دولة كردية مستقلة بتاريخ 21 مارس 2012 يوم الاحتفال بعيد النوروز «عيد الربيع» وحسب هذه التقارير، عقد البرزاني لقاء مع وزير خارجية العراق هوشيار زيباري والذي أكد خلاله الأخير ضرورة حصوله على دعم العديد من دول العالم من أجل الإعلان عن دولة كردية مستقلة في المنطقة. وأكدت هذه التقارير أن هناك مباحثات جارية تستهدف الحصول على دعم تركي للدولة

## أردوغان: لن نصمت إزاء تصاعد العنصرية وكراهية الإسلام في أوروبا

أنقرة - أ.ش.أ: قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أمس الأول «إننا لن نظل صامتين إزاء تصاعد العنصرية وكراهية الإسلام والأجانب في أوروبا». وأضاف اردوغان في خطاب له في أنقرة أمام أعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا «المشهد الحالي في فرنسا بعد أكبر داللة على هذا الخطر الذي يتسلسل إلى أوروبا»، مشيرا إلى أن «هذا القانسون العنصري يحد من حرية التفكير والتعبير، وسيخسر بالعلاقات التركي - الفرنسية والقيم الفرنسية». وأشارت وكالة أنباء الاناضول أمس إلى أنه كان مجلس الشيوخ الفرنسي قد صادق مؤخرا على مشروع قرار يعاقب إنكار «المزاعم

أنقرة - أ.ش.أ: قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أمس الأول «إننا لن نظل صامتين إزاء تصاعد العنصرية وكراهية الإسلام والأجانب في أوروبا». وأضاف اردوغان في خطاب له في أنقرة أمام أعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا «المشهد الحالي في فرنسا بعد أكبر داللة على هذا الخطر الذي يتسلسل إلى أوروبا»، مشيرا إلى أن «هذا القانسون العنصري يحد من حرية التفكير والتعبير، وسيخسر بالعلاقات التركي - الفرنسية والقيم الفرنسية». وأشارت وكالة أنباء الاناضول أمس إلى أنه كان مجلس الشيوخ الفرنسي قد صادق مؤخرا على مشروع قرار يعاقب إنكار «المزاعم

## الأمير وليام في مهمة عسكرية بجزر فوكلاند مع تصاعد التوتر بين بريطانيا والأرجنتين

لندن - أ.ش.أ: ذكرت صحيفة (ديلي تيلغراف) البريطانية أمس الأول أن الأمير ويليام دوق كامبريدج سيتوجه في غضون ساعات بوضعه طيارا بسلاح الجو الملكي البريطاني إلى جزر فوكلاند المتنازع عليها بين بريطانيا والأرجنتين في مهمة عسكرية تستغرق 6 أسابيع. وقالت

لندن - أ.ش.أ: ذكرت صحيفة (ديلي تيلغراف) البريطانية أمس الأول أن الأمير ويليام دوق كامبريدج سيتوجه في غضون ساعات بوضعه طيارا بسلاح الجو الملكي البريطاني إلى جزر فوكلاند المتنازع عليها بين بريطانيا والأرجنتين في مهمة عسكرية تستغرق 6 أسابيع. وقالت

## إيران تدعو مواطنيها إلى التوجه جوا إلى سورية

طهران - يو.بي.أي: دعت إيران مواطنيها الذين يرغبون بزيارة العتبات المقدسة في سورية إلى التوجه جوا إلى العاصمة السورية والاستغناء عن الوصول إليها برا بعد حوادث اختطاف تعرض لها الزوار من قبل مسلحين.

ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) أمس إلى القنصل الإيراني في السفارة الإيرانية بدمشق عبدالجيد كامجو قوله إنه بعد توفير الإقامة للزوار في أحد فنادق السيدة زينب تم التأكيد على الراغبين بزيارة العتبات المقدسة في سورية القدوم عبر

طهران - يو.بي.أي: دعت إيران مواطنيها الذين يرغبون بزيارة العتبات المقدسة في سورية إلى التوجه جوا إلى العاصمة السورية والاستغناء عن الوصول إليها برا بعد حوادث اختطاف تعرض لها الزوار من قبل مسلحين.

ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) أمس إلى القنصل الإيراني في السفارة الإيرانية بدمشق عبدالجيد كامجو قوله إنه بعد توفير الإقامة للزوار في أحد فنادق السيدة زينب تم التأكيد على الراغبين بزيارة العتبات المقدسة في سورية القدوم عبر

## هنية يستعد نقل مكاتب حماس من سورية إلى الأردن أو قطر

مع الأردن. قال هنية «ما حدث أثناء زيارة مشعل المشاركة طيبة من ولي العهد (القطري) هو تصحيح لشيء كان مضطربا في الفترة الماضية».

وأضاف قائلا «لقد تم الحديث بأخوية وصدق، والعلاقة ستتطور لتخدم علاقتنا مع الأشقاء في الأردن».

على صعيد آخر، ربط هنية المصالحة التي انطلقت مع حركة فتح بشرط، وقال «لا مصالحة على حساب الحقوق والثوابت».

وعدد هنية أمام هيئة علماء المسلمين في الدوحة «ثوابت الحركة الستة» ومنها بالخصوص أن «أرض فلسطين وقف اسلامي لا يجوز لاحد التنازل عن شبر من حدودها التاريخية المعروفة من رأس الناقورة إلى رفح إلى ام الرشراش (إيلات)» بحسب قوله.

مع الأردن. قال هنية «ما حدث أثناء زيارة مشعل المشاركة طيبة من ولي العهد (القطري) هو تصحيح لشيء كان مضطربا في الفترة الماضية».

وأضاف قائلا «لقد تم الحديث بأخوية وصدق، والعلاقة ستتطور لتخدم علاقتنا مع الأشقاء في الأردن».

على صعيد آخر، ربط هنية المصالحة التي انطلقت مع حركة فتح بشرط، وقال «لا مصالحة على حساب الحقوق والثوابت».

وعدد هنية أمام هيئة نية حركة حماس نقل مقرها إلى الدوحة، وقال «نعتبر كل قطر حاضنة لنا وساحة للامتنان، والقيادات موجودة وأل شاء الله يعملون بكل حرية».

وحول صفحة العلاقات الجديدة التي انفتحت

## أميركا وحلفاؤها يبحثون احتمالات خروج الأسد إلى المنفى

الامن بدلا من أن يغامر بالتعرض لصير الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي الذي لاحقته قوات المعارضة وقتلته العام الماضي.

لكن مع اظهار الأسد سيطرته على أجهزة الامن القوية ومع نشره المعارضة السورية على الصعيد العسكري يمكن أن يكون هذا خيارا قويا للضغط النفسي وأحداث انقسامات داخل دائرة الاسد المقربة.

وقال المسؤول الأمريكي الكبير «هناك قضايا مهمة متعلقة بالمسؤولية عن الانتهاكات المروعة التي ارتكبت بحق الشعب السوري». وأضاف «في نهاية المطاف سيناقش الشعب السوري هذه القضايا

الامن بدلا من أن يغامر بالتعرض لصير الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي الذي لاحقته قوات المعارضة وقتلته العام الماضي.

لكن مع اظهار الأسد سيطرته على أجهزة الامن القوية ومع نشره المعارضة السورية على الصعيد العسكري يمكن أن يكون هذا خيارا قويا للضغط النفسي وأحداث انقسامات داخل دائرة الاسد المقربة.

وقال المسؤول الأمريكي الكبير «هناك قضايا مهمة متعلقة بالمسؤولية عن الانتهاكات المروعة التي ارتكبت بحق الشعب السوري». وأضاف «في نهاية المطاف سيناقش الشعب السوري هذه القضايا

الامارات العربية المتحدة قد تكون من بين الدول المتقبلة للفكرة. وظهر الحديث عن فكرة المنفى بعد تعاطف الضغوط الدولية على الرئيس السوري المنفى رخم الدبلوماسي الجارية في الأمم المتحدة بشأن قرار لجامعة الدول العربية يطالبه بنقل سلطاته، ورد على معاقل المعارضة.

ورغم تأكيد البيت الأبيض الأمريكي طوال اسابيع ان امام الاسد معودة، لم يتضح ما اذا كان هذا الحديث عن المنفى هو محاولة لإقناع الرئيس السوري وعائلته بانتهاز فرصة الخروج

الامارات العربية المتحدة قد تكون من بين الدول المتقبلة للفكرة. وظهر الحديث عن فكرة المنفى بعد تعاطف الضغوط الدولية على الرئيس السوري المنفى رخم الدبلوماسي الجارية في الأمم المتحدة بشأن قرار لجامعة الدول العربية يطالبه بنقل سلطاته، ورد على معاقل المعارضة.

ورغم تأكيد البيت الأبيض الأمريكي طوال اسابيع ان امام الاسد معودة، لم يتضح ما اذا كان هذا الحديث عن المنفى هو محاولة لإقناع الرئيس السوري وعائلته بانتهاز فرصة الخروج

الامارات العربية المتحدة قد تكون من بين الدول المتقبلة للفكرة. وظهر الحديث عن فكرة المنفى بعد تعاطف الضغوط الدولية على الرئيس السوري المنفى رخم الدبلوماسي الجارية في الأمم المتحدة بشأن قرار لجامعة الدول العربية يطالبه بنقل سلطاته، ورد على معاقل المعارضة.

ورغم تأكيد البيت الأبيض الأمريكي طوال اسابيع ان امام الاسد معودة، لم يتضح ما اذا كان هذا الحديث عن المنفى هو محاولة لإقناع الرئيس السوري وعائلته بانتهاز فرصة الخروج

الامارات العربية المتحدة قد تكون من بين الدول المتقبلة للفكرة. وظهر الحديث عن فكرة المنفى بعد تعاطف الضغوط الدولية على الرئيس السوري المنفى رخم الدبلوماسي الجارية في الأمم المتحدة بشأن قرار لجامعة الدول العربية يطالبه بنقل سلطاته، ورد على معاقل المعارضة.

ورغم تأكيد البيت الأبيض الأمريكي طوال اسابيع ان امام الاسد معودة، لم يتضح ما اذا كان هذا الحديث عن المنفى هو محاولة لإقناع الرئيس السوري وعائلته بانتهاز فرصة الخروج